اعمالكم ما علمون ما كتاب عليين هو كتاب موقوم مختوم يشهده المقربو
ن من الملايكة ان الابرار لفي نعيم جنة على الاراك السرر في الحجال ينظرون
ما اعطوا من النعيم تعرف في وجوههم نضرة النعيم بهجة التنعم
وحسنه يسقون من رحيق خمر خالصة من الدنس مختوم على
اوانيها انا لله بها لا يفك ختمه الاهم ختامه مسك اي اخر شربه
تفوح منه رايحة المسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون فليرغبوا
بالمبادرة الى طاعة الله ومزاجه اي ما يمزج به من تسنيم فسر بقوله
عينا فنصبه بامدح مقدرا يشرب بها المقربون اي منها او ضمن
يشرب معنى يلتذ ان الذين اجرموا كابي جهل ونحوه كانوا من الذين
امنوا كعمار وبلال ونحوهما يضحكون استهزاء بهم واذا مروا
اي المومنون بهم يتغامزون اي يشير المجرمون الى المومنين
بالجفن والحاجب استهزاء واذا انقلبوا رجعوا الى اهلهم انقلبوا
فاكهين وفي قراءة فكهين معجبين بذكرهم المومنين واذا
رأوهم اي راوا المومنين قالوا ان هولاء لضالون لايمانهم بمحمد
صلى الله عليه وسلم قال تعالى وما ارسلوا اي الكفار عليهم على
المومنين حافظين لهم اعمالهم حتى يردوهم الى مصالحهم فاليوم
اي يوم القيامة الذين امنوا من الكفار يضحكون على الارائك
في الجنة ينظرون من منازلهم الى الكفار وهم يعذبون فيضحكون
منهم كما ضحك الكفار منهم في الدنيا هل ثوب جوزي الكفار ما كانوا
يفعلون

يفعلون نعم سورة الانشقاق مكية ثلاث او خمس وعشرون اية
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السما انشقت لطاعة ربها وسمعت
واطاعت في الانشقاق لربها وحقت اي حق لها ان تسمع وتطيع
واذا الارض مدت زيد في سعتها كما يمد الاديم ولم يبق عليها بنا
ولا جبل والقت ما فيها من الموتى الى ظاهرها وتخلت عنه واذنت
سمعت واطاعت في ذلك لربها وحقت وذلك كله يكون يوم القيامة
وجواب اذا وما عطف عليها محذوف دل عليه ما بعد تقديره
لقي الانسان عمله يا ايها الانسان انك كادح جاهد في عملك الى
لقاء ربك وهو الموت ربك فكدحا ملاقيه اي ملاق عملك المذكو
من خير او شر يوم القيامة فاما من اوتي كتابه كتاب عمله
بيمينه هو المومن فسوف يحاسب حسابا يسيرا هو عرض عمله
عليه كما فسر في حديث الصحيحين وفيه من نوقش الحساب هلك
وبعد العرض يتجاوز عنه وينقلب الى اهله في الجنة مسرورا بذلك
واما من اوتي كتابه وراء ظهره هو الكافر تغل يمناه الى عنقه
وتجعل يسراه وراء ظهره فياخذ بها كتابه فسوف يدعوا ثبورا هلاكا
ما فيه ثبورا بنا دعي هلاكه بقوله يا ثبوراه ويصلى سعيرا يدخل
النار الشديدة وفي قراءة بضم الياء وفتح الصاد واللام المشددة
انه كان في اهله عشيرته اي في الدنيا مسرورا اي بطرا باتباعه
لهواه انه ظن ان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف اي انه لن
يحور

واذنت صح